

كتاب الطهارة من بلوغ المرام لفضيلة الشيخ ابن عثيمين 21

محمد بن صالح العثيمين

فقول الانسان ربنا لا تؤاخذنا لا يمكن ان نقول انه نهي لان القائل ربنا لا تؤاخذنا هل قاله على وجه الاستعلاء لا بالعكس قاله على على وجه الاستدلال والاستعطاف - 00:00:17

خرج به ايضا اللتماس اللتماس ان يقول الانسان لزميله او من كان في درجته او قريب منه يقول لا تفعل مثلا رأيت انسان يبعث قلت يا اخي لا تعبث انت مال السلطة عليه - 00:00:31

لم ينظر اذا قلت لا تعبث وابثوا قليل ان ان يزيد لان مالك سلطة لكن تقول لا تعبث التماسا طيب خرج به الدعاء واللتماس على وجه بصيغة بصيغة مخصوصة - 00:00:50

فما هذه الصيغة؟ صيغة النهي واحدة صيغة النهي واحدة وهي المضارع المقربون بلا النهاية في غيره لا هي المضارع المطلوب الى اذنات تقول لا تفعل هذا امر نهي اما ما دل على الكف في صيغة الامر فهو امر - 00:01:10

قوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الاوثان واجتنبوا قول الزور. لا شك ان هذا نهي ان ان نمارس الرزق من الاوثان لكنه لا يسمى نهيا اصطلاحا لماذا لانه بغير صيغة النهي - 00:01:37

بل هو امر اجتنبوا هذا طلب كف على وجه الاستعلاء. وهذا هو الامر اذا النهي ادم يلا كمل ما هي الصيغة لا تفعل. لا طيب فاذا قال الصحابة نهي رسول الله - 00:01:56

هل نجعله كالصيغة الصريحة او نقول هذا في حكم الصيغة الصحيحة الثاني نعم لان كلمة نهي ليست كلمة لا تقع لست ككلمة لا تفعل قد يفهم الانسان من شخص تكلم معه بكلام انه نهي وهو لم ينهى - 00:02:22

لكن ثقتنا بالصحابة وثقتنا بمعرفتهم لخطاب النبي صلى الله عليه وسلم بقرائل اللفظ وقرائن الحال يجعلنا نجزم لان النهي وان ورد بلفظ نهي او كان ينهى فهو مثل النهي الصريح - 00:02:46

مثل نهي الصحيح فاذا قال قائل قد يفهم الانسان ما ليس نهي نهي قلنا هذا بالنسبة للصحابه ايش؟ ممتنع وغير وارد. لان الصحابة اعلم الناس بصيغ النهي واعلم الناس بمراد الرسول عليه الصلة والسلام - 00:03:11

ولا يمكن لاماناتهم ان يطلقوا هذا اللفظ من غير ان يفهموا ان النهي صريح طيب فاذا قال قائل اذا قلتم هذا لماذا لم يقولوا لم يسوقوا لفظ الرسول وهو لا يقتضي الرجل بفضل المرأة نقول ربما يكون طرأ عليهم الصيام - 00:03:31

ربما يكون طرأ عليه النسيان نسوا اللفظ فروروه بایش؟ بالمعنى وهذا جواب واضح جدا والا قد يقول قائل اذا لماذا عبروا بنهي او عبروا في الامر بامر ولم يأتوا بالصيغة المعينة؟ نقول ربما ينسى الانسان - 00:03:56

ويعبر بما كان يعلمه علم اليقين. طيب يقول صحب النبي صلى الله عليه وسلم صاحب النبي كم سنة الصحابة بالنسبة للرسول خاصة يكتب فيها بساعة واحدة بساعة واحدة - 00:04:18

اه ما لكم تعليق على الكلام هذا؟ اه اقل من هذا ولهذا قالوا من الصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وعلى الله وسلم مؤمنا به ولو لحظة ومات على ذلك ولو لم يعلم به الرسول - 00:04:42

حتى وان لم يعلمه كما لو كان في جمع كبير لكن رأى الرسول نقول هو صحابي ولو لم ير الرسول لكن اجتمع به مثل ان يكون اعمى او في مكان بعيد. لا يشاهد لكته في المجمع الذي به الرسول - 00:05:01

طيب اذا الصحابي من اجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم مؤمنا به ومات على ذلك انتبه لكلمة من اجتمع منا لتعرف انه يقتضي ان

يكون اجتماعه به بعد ان كان - 00:05:20

نبيا فلو اجتمع به قبل الرسالة بل قبل النبوة ثم لم يره بعد ذلك وامن به بعد ان سمع بخبره امن به لكنه بعد ايمانه به بعد النبوة لم يجتمع به - 00:05:39

هل يكون مؤمنا؟ لا هل يكون صحابيا قصدي؟ لا يكون صحابيا لقول من اجتمع بالنبي في وصف كونهنبيا ومات على ذلك فهو صحابي. طيب لو ارتد بعد موت الرسول عليه الصلاة والسلام او في اثناء حياته - 00:05:57

ثم عاد الى الاسلام فصحته باقية على الارجح لان الله تعالى لم يذكر ان الردة تحبط الاعمال الا اذا مات الانسان عليها قال الله تعالى ومن يرتد منكم عن دينه فيموت وهو كافر - 00:06:15

فاولئك احبة اعمالهم في الدنيا والآخرة جاه السؤال اي نعم. طيب بارك الله فيكم ما يقاسم هل هذا حديث قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يضلل لا لا يبولن احدكم في الماء الدائم او ثم يملك فيه - 00:06:33

ياشيخ ما يتقبل من الناس حتى في الموضوع. شيخ ها؟ ايه لا يعني اذا صار يقدرها لا معلوم يعني مثل ما يخرج من الانف لا هذا ما مجاوز غدر - 00:06:53

ما مجاوز يقدرها اننا في بيته ولا يجي احد الا هو الانسان ما يستقطر لا يستقطر ما يستقطبه من غيره نعم نقول ان جميع اي نعم نقول اللي اجتمعوا بالرسول - 00:07:09

لان الرسول صلى الله عليه وسلم حضر في كل صلاة كل من اجتمع به لكن قد يكون مثلا واحد من الحجاج في ظل شجرة بعيد ولم يحرم الاجتماع نعم قال الحاكم ابن حجر رحمة الله تعالى في كتابه بلوغ المرام في سياق الاحاديث الواردة في باب المياه - 00:07:27

وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يغتسل احدكم في الماء الدائم وهو جنب. اخرجه مسلم بالبخاري لا يبولن احدكم في الماء الدائم الذي لا يجري ثم يغتسل فيه. ولمسلم منه ولابي داود ولا يغتسل فيه من الجناة. وعن - 00:07:51

صاحب النبي صلى الله عليه وسلم قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تغتسل المرأة بفضل الرجل او الرجل بفضل المرأة جميعا اخرجه ابو داود والنسائي واسناده صحيح. وعن ابن عباس رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال - 00:08:12
كان يغتسل بفضل ميمونة رضي الله عنها. اخرجه مسلم والاصحاب السنن اغتسل بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم في جنة فجاء يغتسل منها فقالت اني كنت جنبا فقال ان الماء لا يجنب وصححه - 00:08:32

الترمذى وابن حزيمة. بس ها لله رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين اه سبق لنا اه قول او ما يروى عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان الماء قلتين - 00:08:48

لم يحمل الخبث فما معنى قلتين اي نعم قلتين ايش تثنية قل الكل مات هي حاوية الماء تصنع من بخار يبرد بها الماء تسمى عندنا فيما سبق ايش الزير اي نعم - 00:09:07

اه كم مقدار القلة طيب المراد بالقلة سمير اي القلل ذكرها النبي صلى الله عليه وسلم الى الهجر. ايه الهجر لانها هي المأمودة عندهم طيب اه كم تسع نجار نجاري ها - 00:09:39

تسع اه خمسة حيوانات القلة تسع خمس ضرر قلتان عشر قرآن خذ الواحدة ضربتين وشيء طيب قال قل لها الواحد تتسع قربتين وشيئا فجعلوا الشيء النصف احتياطا وعلى هذا فيكون تكون القلتان - 00:10:06

خمس طرق متوسط ما معنى قوله لم يحمل الخبث مؤخرا ما معنى قوله لم يحمل الخبث ايش طيب اذا نقول لم يحمل اخوات يعني لم ينجس وهذا هو الفائدة انه جاء بالرواية الثانية - 00:10:34

بارك الله فيك مفهوم الحديث انه لو لكن مفهوم انا اريد المفهوم هو المنطوق ان اذا بلغ قلتين لم ينجزها ايه كيف ولا محنۃ عطني مفهومه بالضبط صار نجسا - 00:10:57

تغير ام لم ام لم تعد يوافقون على هذا طيب عمومها يشمل ما تغير وما لم يتغير اذا بلغ كل شيء صالح نعم عموم الحديث اذا بلغوا
قلتين وسقطت في نجاسة فانه لا ينجس سواء تغير - [00:11:25](#)

ام لم يتغير طيب وهذا منقوظ بالاجماع على انه اذا تغير صار نجسا طيب اه كيف نجمع بين هذا الحديث وبين حديث ابي
امامة السابق سامح نعم طيب تمام - [00:11:49](#)

قدمها لدلال المخلوق وذكرنا ايضا جواب اخر نعم هذا الحديث فأن من المعروف اسم الفقه ان المفهوم يصدق ولو طيب ما هي سورة
التي يمكن ان يسقط بها المفهوم؟ وتغير بالنجاسة. نعم - [00:12:22](#)

نعم هذا كله بناء على ايش على صحة الحديث. اما اذا قلنا بعدم الصحة فهذا قد يكون فيه نية وذكرت لكم ان ابن القيم رحمة الله
فتح هذا بحثا مستفيضا - [00:12:54](#)

بحثا مفيدا لطلاب العلم في اصول المصطلح واصول الفقه قل اه في حديث ابي هريرة لا يغسل احدهم الا دم وتجنب المراد بالماء
الدائم تمام من فسره من فسره بهذا الرسول طيب - [00:13:10](#)

اذا اغسل في الماء الدائم من غير جنابة ولكن بالنظافة يحيى فضائل الحديث انه لا يأس به وهل هذا على اطلاقه؟ لا. ها اذا كان
على جسده مثلا النجاسة ملوث بالنجاسة - [00:13:35](#)

ما يجوز ان اعطنا شي قائد كان يجوز ان يغسل فيه للنظافة الا اذا كان جسده ملوثا بالنجاسة او وسخ فانه لا يغسل طيب
هل من الماء الدائم او جاري - [00:13:59](#)

ما يعرف ناس بالحدائق الصغيرة الاحداث الصغيرة يقول ما فيها محبوسا - [00:14:23](#)